

أسلوب التدريب في تعليم مهارة القراءة

قبلت: ٢٦ فبراير ٢٠١٩، تصحيح: ٤ مارس ٢٠١٩، موافقة: ٣٠ مارس ٢٠١٩

مستخلص البحث: الغرض من هذا البحث لمعرفة تأثير أسلوب التدريب في تعليم مهارة القراءة. و منهجية البحث بحث تجريبي. والحجة على بحثه أن أسلوب التدريب من أهم عناصر في تعليم مهارة القراءة. وجد البحث أن أسلوب التدريب يؤثر تعليم مهارة القراءة أثرا قويا لأن نتيجة ت الحساب أكثر من ت الجدول. وعرفت أن القيمة تدلّ على أن الفرضية البدليّة مقبولة والفرضية العدمية مردودة. ومعناها أن أسلوب التدريب يؤثر تعليم مهارة القراءة. والخلاصة أن أسلوب التدريب لازم ولائق في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب بالمدرسة الثانوية.

ويلدا حياتي

طالبة في جامعة إمام بونجول
الإسلامية الحكومية بادانج
سومطر الغربية إندونيسيا
Wildahayatiwhbh@gmail.com

الكلمات الرئيسية : أسلوب التدريب، مهارة القراءة، بحث تجريبي
طريقة الاقتباس : ويلدا حياتي (٢٠١٩) أسلوب التدريب في تعليم مهارة
القراءة.

مجلة العلمية لساننا، ٢. ١

عنوان في إنترنت : lisaanuna_pba@uinib.ac.id

مقدمة

مهارة القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها. (عبد الرحمن بن إبراهيم، ٢٠١١: ١٩٤) وقال سليمان قورة كما نقله زين العارفين " إن القراءة هي فهم القارئ لما يقراء ونقده إياه وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى معالم الحياة عنصرا جديدا". (زين العارفين، ٢٠١٥: ١٣٨)

أهداف تعليم مهارة القراءة هي ما تلي: (١) تنمية قدرة المتعلم على القراءة، وسرعته فيها، وجودة النطق، وتمثيل المعنى. (٢) تنمية القدرة على فهم المقروء فهما صحيحاً، وتمييزه الأفكار الأساسية والثانوية، ونقد المقروء والحكم عليه. (٣) تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومتجددة من المفردات اللغوية، و التراكيب الجيدة، والعبارات الجميلة. (٤) تنمية ميل المتعلم إلى القراءة، ودفعه إلى الاطلاع على أنتجته قرائح الأدباء وعقول العلماء بما يوسع أفقه وينمي ثقافته. (٥) ازدياد قدرة المتعلم على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بها في مختلف جوانب الحياة. (٦) تنمية الاستمتاع بالقراءة، وجعلها عادة يومية ممتعة ومسلية، ومفيدة في الوقت ذاته. (٧) توسيع خبرات المتعلم وغناؤها، مع تهذيب العادات والأذواق والميول التي تتكون منها أنواع القراءة المختلفة. (٨) مساعدة المتعلم على مواصلة التربية المستدامة، والتعلم الذاتي مدى الحياة، بإكسابه المهارات والقدرات القرائية التالية استخدام الثروة اللغوية في القدرة التعبيرية عن الأفكار والعلاقات والنواحي التذوقية، والقدرة على توظيف الخبرات القرائية في الحياة والانتفاع بها، واستثمارها في اكتساب خبرات جيدة، وفي إشباع الحاجة إلى المعرفة، والقدرة من خلال القراءة على حل المشكلات. (حسن جعفر الخليفة، ٢٠٠٤: ١٢٠)

وأما أهداف تدريس مهارة القراءة هي (١) أن يقرأ الدرّس اللغة العربية من اليمين إلى الشمال بشكل سهل ومريح. (٢). أن يربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية. (٣). أن يقرأ نصا ما قراءة جهرية بنطق سليم. (٤). أن يستنتج المعنى العام من النص المكتوب ويدرك تغير المعنى بتغير التركيب. (٥). أن يعرف معاني المفردات من السياق. (٦). أن يفهم معاني الجمل و تتابعها في فقرات مع إدراك علاقات المعاني التي تربط بينهما. (٧). أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن يعوقه عن ذلك التفكير في قواعد اللغة. (٨). أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة. (٩). أن يعرف علامات التقييم ووظيفة كل منها دلاليا وصوتيا. (١٠). أن يقرأ بصمت وسهولة ويسر وبسرعة معقولة ملتقطا المعنى مباشرة من النص المقروء، دون توقف عنه الكلمات أو التراكب، ودون الاستعانة بالمعجم مرات عديدة. (١١). أن يقرأ الصحف العربية، ويطالع كثيرا في العلوم والأداب البسيطة والأحداث الجارية مع إدراك الوقائع وتحليل المعاني وتحديد النتائج ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية. (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ١٤٢٨: ٤٤)

هناك المشكلات في مهارة القراءة ومنها، التلاميذ ضعفاء في ترجمة المفردات وفي قراءة مواد القراءة. وهم لم يستطيعوا لتمييز حركات الطويلة والقصيرة و تمييز الأصوات الضعفة و الشددة، و لم يفهموا المقروء ولم يعرفوا معنى المفردات أو قلة المفردات لدى التلاميذ حتى يصبحوا الملل والسأم وعدم رغبتهم في تعليم مهارة القراءة ويصعبوا في فهم المقروء.

منهجية البحث

لبحث المشكلات السابقة، استخدم البحث بحثا تجريبيا لأنه يريد أن يعرف أثر أسلوب التدريب في مهارة القراءة و الفرق بين الفصل التجريبي

والفصل الضابط. وأما مصادر البحث هي تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية
باريامن.

نظريات

مهارة القراءة

مهارة القراءة هي التعريف والفهم بجميع أنواعه والسرعة في القراءة. ولهذه المهارات أغراض، منها في القراءة يرجى التلاميذ أن ينطقوا الأصوات العربية من مخارجها نطقا صحيحا. القراءة تجعل التلاميذ أن يلفظوا حروفا أو رموزا كتابية من اللفة المدروسة. (عبد الحليم حنفي، ٢٠٠٥: ٣٩) تعليم مهارة القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها. وتعد القراءة مصدرا أساسيا لتعليم اللغة العربية للطلاب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطلاب المبتدئ - الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل - بالتدرج، انطلاقا من مستوى الحروف، فالجملة البسيطة (مبتدأ وخبر / فعل وفاعل غالبا) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة.

في المرحلة الأولى من تعليم القراءة، لابد أن نضع في حسبا ننا بعض الصعوبات المتوقعة التي قد يواجهها الطلاب. وفي هذه المرحلة ترتبة صعوبات القراءة بتعليم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية. ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا المجال عدم التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وكذلك الحروف التي تترد أحيانا صوائت وأخرى صوامت (و + ي). (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١: ١٩٤)

أسلوب التدريب

أسلوب التدريب فهم كثيرا ما يخلط مع مصطلح "إعادة" على الرغم من انهم أغراض مختلفة. ممارسة مستعدة لغرض وهو معرفة الطالب، ويمكن أن مهارات معينة يكون له، ان يملكها الطلاب. وبعبارة أخرى، وأسلوب التدريبي طريقة لتقديم مادة الدرس من خلال تدريب الطلاب على إتقان الدروس ويممهر الطلاب في أداء الواجبات التي أعطاها المعلم. (Tayar Yusuf، ١٩٩٥: ٦٤)

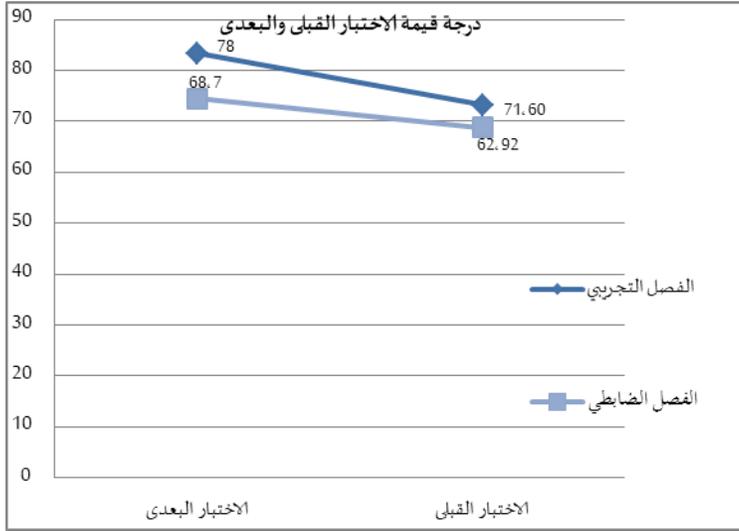
قالروستياها Roestiyah أسلوب التدريبي تقنية التي يمكن أن تفسر على أنها وسيلة للتدريس فيها الطلاب ينفذون أنشطة التدريب، ليكون الطلاب لديهم براعة أو مهارة التي هي أعلى من ما تعلمه. التمارين السهلة هي عملية للقيام. والقيام بشكل منتظم، تشجيع الأطفال في تحسين اكتساب المهارات: بل يكون الطلاب البراعة والمهارات تماما. (Roestiyah، ١٩٩١: ١٢٥)

أما مزايا أسلوب التدريب هي: (١). تكوين عادات مع هذا الأسلوب سوف تزيد من دقة و سرعة التنفيذ. (٢). الاستفادة من هذه العادة المعتادة لا يتطلب تركيز كبير في الممارسة. (٣). تشكيل هذه العادة العادات جعل مجموعة متنوعة من حركة معقدة و يصبح أسهل و الالي. (Ulin Nuha، ٢٠١٦: ٢٥١)

تختار الباحثة استعمال أسلوب التدريب في تدريس مهارة القراءة، لأنه أسلوب التدريب فهم كثيرا ما يخلط مع مصطلح "إعادة" على الرغم من انهم أغراض مختلفة. ممارسة مستعدة لغرض وهو معرفة الطالب، ويمكن أن مهارات معينة يكون له، ان يملكها الطلاب. وبعبارة أخرى، وأسلوب التدريبي طريقة لتقديم مادة الدرس من خلال تدرب الطلاب على إتقان الدروس ويممهر الطلاب في أداء الواجبات التي أعطاها المعلم. (Tayar Yusuf, 1995: 64) بهذا استعمال أسلوب التدريب، يستطيع لترقية مهارة قراءة التلاميذ لأنه بممارسة كفاءة التلاميذ في القراءة من ناحية تمييز حركات الطويلة والقصيرة، النطق مخارج الحروف، ويفهم من المقروء.

نتائج البحث ومناقشاتها

وفعالية استعمال أسلوب التدريب في ترقية مهارة القراءة التلاميذ في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادنج باريامن أن نتيجة الطلاب في القراءة قبل استعمال أسلوب التدريب في الفصل التجريبي على النتيجة ٦٠، ٧١، وبعد استعمال أسلوب التدريب في الفصل التجريبي على النتيجة ٧٨. بناء على هذا الحساب أن المتوسط من الفصل التجريبي أكبر من الفصل الضابط يعني ٧٨ > ٧١، ٦٠.



ثم تطبيق استعمال أسلوب التدريب في الفصل التجريبي والطريقة التقليدية في الفصل الضابط حصل على المتوسط من الفصل التجريبي هي ٧٨ والفصل الضابط ٦٠، ٧١. لذلك يوجد اختلاف عن ترقية القيمة بينهما. بناء على نتائج البحث فهي توجد فرق عن قيمة مهارة القراءة بين الفصل التجريبي والفصل الضابطي. وأما القيمة المتوسط في الفصل التجريبي هي ٧٨ وفي الفصل الضابطي هي ٦٠، ٧١. ونالت الباحثة بعد الحساب باختبار "ت" أن قيمة تاء الحساب هي (٣، ٥٩٧) وتاء قيمة النقد في مستوى ذي المعنى هي (٢، ٦٥). وعرفت أن قيمة تاء الحساب أعلى من تاء قيمة النقد في مستوى ذي المعنى وهذه تدلّ على أنّ الفرضية البديلة مقبولة ومعناها استعمال أسلوب التدريب يستطيع لترقية مهارة القراءة لدى طلاب في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادنج باريا من.

خاتمة

قدم الباحثة الخلاصة فيما يلي: (١). كانت نتيجة قدرة مهارة القراءة لدى تلاميذ في الفصل الثامن قبل استعمال أسلوب التدريب في الفصل التجريبي من ٢٨ طلبة هناك ١٤ أشخاص من الناجحين وغيره ١٤ أشخاص

غير ناجحين من معيار الحد الأدنى (٧٥). فأعلى القيمة ٩٠ وأدنى القيمة ٥٠ بمتوسط قيمة ٦٠، ٧١. ونتائج الاختبار القبلي في الفصل الضابط من ٢٨ طالب هناك ٧ شخصا من الناجحين وغيره ٢١ أشخاص غير ناجحين من معيار الحد الأدنى (٧٥). فأعلى القيمة ٨٠ وأدنى القيمة ٤٥ بمتوسط قيمة ٦٢، ٩٢. استعمال أسلوب التدريب في تدريس مهارة القرة في الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادنج باريامن، بناء على نتائج البحث في الأنشطة التمهيدية والرئيسية والنهائية، أن هذه الأنشطة حصلت على دراجة جيد جدا. (٣). أثر استعمال أسلوب التدريب في تدريس مهارة القرة في الفصل الثامن فحصلت نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي من ٢٨ طالب هناك ٢١ أشخاص من الناجحين وغيره ٧ شخصا غير ناجحين من معيار الحد الأدنى (٧٥). فأعلى القيمة ٩٠ وأدنى القيمة ٦٥ بمتوسط قيمة ٧٨. ونتائج الاختبار البعدي في الفصل الضابط من ٢٨ طالب هناك ١٢ أشخاص من الناجحين وغيره ١٦ أشخاص غير ناجحين من معيار الحد الأدنى (٧٥). فأعلى القيمة ٩٠ وأدنى القيمة ٤٠ بمتوسط قيمة ٦٨، ٧. قدرة التلاميذ في الفصل التجريبي على مهارة القراءة أعلى من الفصل الضابط. ونال الباحثة بعد الحساب باختبار "ت" أن قيمة تاء الحساب هي ٣، ٥٩٧ وتاء الجدول هي ٢، ٦٥. وعرفت أن قيمة تاء الحساب أعلى من تاء الجدول دلّ على أن الفرضية البديلة مقبولة ومعناها استعمال أسلوب التدريب يستطيع لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادنج باريامن.

قام الباحثة الاقتراحات كما ما يلي: (١) ترجو الباحثة من رئيسة المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادنج باريامن أن يهتم بعملية تعليم اللغة العربية خصوصا فيما يتعلق بتعليم مهارة القراءة. (٢). ترجو الباحثة من مدرس اللغة العربية، أن يستعمل أسلوب المناسبة لتعليم اللغة العربية خصوصا بتعليم مهارة القراءة مثل أسلوب التدريب وغيرها. (٣). على التلاميذ

أن يجتهدوا في تعليم اللغة العربية خصوصا بتعليم مهارة القراءة ويكثروا التطبيقات و التمرينات لأنها من دروس مهمة في تعليم اللغة العربية.

مراجع

- حسن جعفر الخليفة (٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائي-متوسط-ثانوي. الرياض: مكتبة الرشد.
- حنفي، عبد الحليم (٢٠٠٥). طرق التعليم اللغة العربية، باتو سكار.
- العارفين، زين (٢٠١٥). اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها. بادنج: حيفا بريس.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان د.س. إعداد مواد تعبير اللغة العربية لغير الناطقين بها. جمعها: ١٤٢٨
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠١١). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

- Ainin, Moh. (٢٠١٠). Metodologi Penelitian Bahasa Arab. Surabaya: Hilal Pustaka.
- Hanafi, Abdul Halim (٢٠١٧). Metodologi Penelitian Kependidikan. Bandung : Al-Hakim.
- Kasmadi (٢٠١٣). Panduan Modern Penelitian Kuantitatif. Bandung: Alfabeta.
- Roestiyah (١٩٩١). Strategi Belajar Mengajar. Jakarta: Rineka Cipta.
- Suharsimi Arikunto (٢٠٠٥). Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan. Jakarta: Bumi Aksara.
- Tayar Yusuf (١٩٩٥). Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Ulin Nuha (٢٠١٦). Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab. Yogyakarta.